



## الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ : برامج التسهيلات

#### "تنسيق السفر الجوي"

إطار منسق ومعترف به عالمياً للمتطلبات الصحية للمسافرين عن طريق الجو

(مقدمة من المملكة العربية السعودية)

#### الموجز التنفيذي

تنسيق السفر الجوي (HAT) هو مقترح يسعى إلى تحديد أهداف السياسة العامة ومساراتها المؤدية على المدى الطويل إلى النجاح في استحداث إطار متناسق ومعترف به عالمياً للمتطلبات الصحية يسهل ويبسط رحلة المسافر الجوي وتجربته. ويهدف تنسيق السفر الجوي بشكل أساسي إلى تعزيز قدرة قطاع النقل الجوي العالمي على الصمود في مواجهة أحداث الصحة العامة العالمية الخارجية من خلال:

- ١- بروتوكولات منسقة للمعلومات الصحية للركاب؛
- ٢- تحسين تبادل المعلومات والشفافية؛
- ٣- تعزيز حماية الصحة والسلامة للمسافرين الجويين؛
- ٤- استعادة ثقة الركاب في تنظيم الطيران المدني والمحافظة عليها.

ويستند الاقتراح إلى التوصيات المنبثقة عن المؤتمر رفيع المستوى في أكتوبر ٢٠٢١ بشأن كوفيد-١٩ محور التسهيلات (HLCC 2021).

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الواردة في الفقرة ٦.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بهدفين من أهداف الايكاو الاستراتيجية.
الأثار المالية:	• تعزيز أمن وتسهيلات الطيران المدني العالمي (الأمن والتسهيلات) • تعزيز تطوير نظام طيران مدني سليم ومجدي اقتصادياً (التنمية الاقتصادية للنقل الجوي)
المراجع:	سيجري الاضطلاع بالأنشطة المشار إليها في هذه الوثيقة رهنا بتوافر موارد الميزانية و/ أو من مساهمات الدول الأعضاء من خارج الميزانية.
	الملحق التاسع - التسهيلات (وعلى وجه الخصوص الفصول ٢، و٣، و٨، و١٠ و١١) الايكاو - الإعلان الوزاري بشأن المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ إعلان الرياض بشأن الطيران المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ (HLCC 2021) (WP/17)

## ١- المقدمة

١-١ المبدأ الأساسي الذي يستند إليه مقترح تنسيق السفر الجوي (HAT) هو أن وجود إطار دولي معترف بها ومقبول عالمياً للمتطلبات الصحية للمسافرين الجويين أمر ضروري لتحسين قدرة قطاع النقل الجوي العالمي على الصمود في المستقبل المنظور.

٢-١ ويسعى المقترح إلى دعم تعافي قطاع النقل الجوي من تأثيرات كوفيد-١٩ وتعزيز قدرته على الصمود أمام الأزمات الصحية المستقبلية، واستعادة ثقة الركاب في السفر الجوي والحفاظ عليها.

٣-١ ومن شأن تزويد الركاب بمتطلبات صحية ميسورة، وسهلة الفهم وموثوق بها ومطبقة بصورة منهجية للنقل الجوي الدولي في جميع البلدان أن يقلل من الشعور بالآثار المترتبة على النقل الجوي جراء الأحداث الصحية المستقبلية. فالتنسيق العالمي والإقليمي للإجراءات أمر ضروري لتعزيز الثقة في السفر الجوي.

٤-١ وتشمل القيم الأخرى التي تشكل جزءاً من المقترح ما يلي: (١) الحماية الصحية لجمهور المسافرين، (٢) الحماية الصحية للقوى العاملة في مجال الطيران عبر مختلف أجزاء سلسلة مهام الطيران المرتبطة بجمهور المسافرين (الأطعم، وموظفو الخطوط الأمامية بالمطار ووسائل النقل العام من وإلى المطارات، وما إلى ذلك) ، (٣) حماية صحة/ سلامة سكان بلدان المقصد.

## ٢- معلومات أساسية

١-٢ يمكن أن تؤثر الصدمات الخارجية تأثيراً كبيراً على خدمات النقل الجوي وتبعاً لذلك على نموها الاقتصادي. وقد تسبب كوفيد-١٩ في تعطيل الحركة الجوية وسفر الركاب في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، ليس من المتوقع أن تعود حركة الركاب إلى مستويات ما قبل عام ٢٠١٩ حتى عام ٢٠٢٤ كما أن النقل الجوي يبقى عرضة لأزمات صحية عالمية أخرى في المستقبل. وعلى الرغم من الجهود السابقة لإعادة الركاب إلى النقل الجوي، إلا أن ما اتبعته معظم البلدان من نهج أحادي ومجزأ لتنسيق قيود السفر والإبلاغ عنها لا يزال يعيق تعافي حركة المسافرين الجويين، ويجعل صناعة النقل الجوي عرضة لأزمات صحية في المستقبل.

٢-٢ بعد اندلاع المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، بذلت محاولات لتنسيق المتطلبات الصحية للسفر الجوي. ففي عام ٢٠٠٦ مثلاً، وضعت الايكاو الترتيبات التعاونية لمنع وإدارة أحداث الصحة العامة في مجال الطيران المدني (برنامج كابسكا) (CAPSCA) الذي أقره أهدافاً وتوصيات يمكن للدول اعتمادها للمساعدة في التأهب والاستجابة للأحداث الصحية العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، هناك قاعد الايكاو وتوصياتها الدولية المتعلقة بالملحق ٩ للايكاو - وعلى وجه التحديد الفصول ٢ و ٣ و ٨ و ١٠ و ١١، والتي تشمل قواعد قياسية وتوصيات تهدف إلى تسهيل تنفيذ اللوائح الصحية الدولية وتعزيز التعاون الوثيق بين البلدان والايكاو ومنظمة الصحة العالمية لمنع انتشار الأمراض المعدية عن طريق الجو.

٣-٢ أخيراً، بعد اندلاع جائحة كوفيد-١٩، عرضت الايكاو على الفور العديد من المبادرات الأخرى لاستئناف السفر الجوي في عام ٢٠٢٠ مع مراعاة متطلبات الصحة العامة، مثل التوصيات المدرجة من خلال فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART)، بما في ذلك مفهوم ممرات الصحة العامة، واتخذت فرقة العمل العديد من الخطوات الأولية سعياً لوضع تدابير وتوصيات لتنسيق الإجراءات لإعادة تشغيل الطيران المدني وإنعاشه بشكل آمن وفعال واستعادة مرونة القطاع.

٤-٢ وعلى الرغم مما بُذل من جهود في الفترة الماضية لتنسيق المتطلبات الصحية للسفر، لا تزال القيود متباينة من بلد إلى آخر، ولا يزال التنسيق بين الدول الأعضاء غير موجود، سواء من حيث المعلومات المحددة المطلوبة من الركاب

ومن حيث الشكل الذي تُعرض فيه المعلومات (في شكل ورقي أو في شكل إقرار عبر الإنترنت، أو تطبيقات حاسوبية، أو مقابلات، إلخ).

٥-٢ وفي أكتوبر ٢٠٢١ ، قدمت المملكة العربية السعودية ورقة عمل (HLCC 2021- WP/ 179) خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن كوفيد -١٩ (HLCC 2021) ، محور التسهيلات، الذي اقترح على الايكاو: (أ) تضمين بند/ فصل محدد في الملحق التاسع يتعلق بتسهيل السفر أثناء الأوبئة ، بهدف إعداد قواعد وتوصيات دولية تتيح السفر السلس أثناء التعرض لجائحة (ب) توفير قواعد قياسية مشتركة، بما في ذلك بروتوكولات للسفر وتوصيات دولية، لتسهيل حركة الحركة الجوية الدولية في أقصر وقت ممكن خلال كوفيد -١٩، وأي جائحة مماثلة في المستقبل ، بطريقة منسقة عالمياً.

### ٣- المناقشة

١-٣ بناءً على توصيات ورقة العمل المشار إليها أعلاه، في ٩ مايو ٢٠٢٢ في منتدى طيران المستقبل، أطلقت المملكة العربية السعودية ورقة بيضاء تتضمن المزيد من السياقات والمقترحات المفصلة لمواجهة التحديات الحالية المرتبطة بقيود السفر الجوي وتسهيلات. وتؤكد سياسة تنسيق السفر الجوي من جديد التزام المملكة بالتوصية (ب) في ورقة عمل المؤتمر الرفيع المستوى بشأن الجائحة (HLCC).

٢-٣ ويشتمل إطار المتطلبات الصحية المنسق المقترح كجزء من الكتاب الأبيض لسياسة تنسيق السفر الجوي على أربع ركائز:

الركيزة الأولى: نظام إبلاغ منسق لجميع البلدان

١-٢-٣ وهذا النظام سيساعد البلدان على تحديد المتطلبات الصحية للسفر الدولي والإبلاغ عنها بطريقة منسقة. وسيؤدي هذا عملياً إلى بيان صحي واحد يمكن استخدامه من قبل جميع البلدان المعنية برحلة الراكب. كما أنه سيمكن من إدارة المتطلبات الصحية للطيران المدني وعبور الحدود بصورة متكاملة ومتسقة.

الركيزة الثانية: نظم الاتصال للدول وأصحاب المصلحة الآخرين

٢-٢-٣ والغرض منها هو تعزيز تبادل المعلومات وإمكانية التشغيل البيئي والشفافية بين البلدان. فضلاً عن ذلك، تهدف النظم إلى تعزيز المعلومات الصحية والنظم الإحصائية لتحسين حماية النظام من الأزمات الصحية في المستقبل. وتعزيز التعاون بين جميع الإدارات والهيئات الحكومية المشاركة في عبور الحدود بحيث يمكن استيعاب المتطلبات الصحية دون زيادة العبء على عملية تسهيلات السفر.

الركيزة الثالثة: آليات الحوكمة والتنسيق

٣-٢-٣ والهدف من هذه الركيزة هو الترويج لتطبيق اللوائح الصحية والإبلاغ عن والوضع الصحي بصورة أكثر اتساقاً على الصعيد العالمي. والسماح للعملاء باتخاذ قرارات مدروسة بشأن صحتهم وسلامتهم. وتساعد في الحفاظ على الحد الأدنى من الخدمات الأساسية في أوقات الأزمات

الركيزة الرابعة: آليات الامتثال

٤-٢-٣ وضع معايير عالمية توفر للركاب اليقين والقدرة على التنبؤ. وتحسين خدمة العملاء مع الحفاظ على متطلبات الأمن الصحي المناسبة. وكذلك لمساعدة الركاب على الاطلاع على المتطلبات الصحية للبلدان المختلفة. ولتعزيز رغبة الركاب في السفر مرة أخرى ومواصلة السفر خلال الأزمات الصحية المستقبلية.

٣-٣ إلى جانب التركيز على تحقيق أهداف الكتاب الأبيض الخاص بتنسيق السفر الجوي، من المتوقع أن يؤدي التنسيق المطرد وإطار العمل المفتوح والموثوق والمنسق إلى استعادة الثقة في قطاع النقل الجوي وزيادة عدد الركاب والتنمية الاقتصادية المستدامة لنظام الطيران المدني بأكمله في نهاية المطاف.

#### ٤ - الخلاصة

١-٤ تظل المملكة العربية السعودية ملتزمة بعملية توفير قواعد قياسية مشتركة، بما يشمل بروتوكولات السفر والتوصيات الدولية، لتسهيل الأداء السلس للحركة الجوية الدولية في أقصر وقت ممكن خلال جائحة كوفيد-١٩، وحالات الأوبئة المماثلة في المستقبل، بطريقة منسقة عالمياً.

٢-٤ وتدعو المملكة العربية السعودية الدول الأعضاء إلى النظر في اقتراح تنسيق السفر الجوي وتبادل التجارب وأفضل الممارسات لتعزيز عملية التنفيذ.

#### ٥ - التوصيات

١-٥ تماشياً مع توصية المؤتمر الرفيع المستوى (HLCC 2021) 6/1n و 7/1f، سيتطلب إطار تنسيق السفر الجوي آليات واضحة للحوكمة والتنسيق تكفل توفير نظام عملي وموثوق يكون قابلاً للتشغيل البيني لفائدة المسافرين. وتطلب المملكة العربية السعودية من الجمعية العمومية النظر في إنشاء (١) هيئة للحوكمة تتألف من ممثلي منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية، (٢) هيئة تشغيلية تشرف عليها الإيكاو، (٣) لجنة فنية، (٤) كيان يتولى عملية التنفيذ.

٢-٥ كما يُطلب من الجمعية العمومية أيضاً الموافقة على وضع إطار عام لدعم استحداث إطار موثوق ومتناسق فيما يتعلق بالمتطلبات الصحية بما يؤدي إلى استعادة الثقة في قطاع النقل الجوي.

#### ٦ - الإجراء

١-٦ الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تحيط علماً بأن ورقة العمل هذه تسعى إلى التأسيس على العمل الذي قامت به بالفعل الإيكاو والدول الأعضاء

(ب) أن تطلب من مجلس الإيكاو دعم البدء في العملية المفضية إلى إنشاء إطار من شأنه: (١) زيادة فهم متطلبات المعلومات الخاصة بكل بلد - وخاصة للمسافرين جواً؛ و (٢) تنسيق المتطلبات الصحية

(ج) أن تدعم التوصيات الواردة في البند ٥.